الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي رحمه اللّه تعالى في كتابه «ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين< بالتدليس

- جمع ودراسة -

The narrators who were judged by Al-Hafiz Al-Dhahabi, may God have mercy on him, in his book “The Diwan of the Weak and the Abandoned, and He created from the Unknown and _trusts in them.” by cheating - collection and study

م.م.هشام صابر تحسين الوندواوي
جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
hishamsabir@uokirkuk.edu.iq

الملخص

إن الحافظ الذهبي هو إمام محدث وحافظ ثقة، برع في نقد الرجال والجرح والتعديل، وتوفي سنة ٦٩٧ هـ. يُعد من أبرز علماء الحديث، وقد أثنى عليه كثيرون كابن حجر والسبكي، واعتبره السيوطي من الأئمة الأربعة الذين يعتمد عليهم المحدثون في علم الرجال. من أبرز أعماله «تاريخ الإسلام» و«سير أعلام النبلاء» و«ميزان الاعتدال». أما كتابه «ديوان أسماء الضعفاء والمتروكين» فهو معجم مختصر للرواة الضعفاء، مرتب أبجديًا، يشمل أيضًا المجهولين ومن بهم لين من الثقات، مع الإشارة إلى الكتب الستة التي رووا عنها.

الكلمات المفتاحية: ((الذهبي، الرواة، الضعفاء)).

Abstract

Al-Hafiz al-Dhahabi was a leading hadith scholar and a reliable hadith master. He excelled in the criticism of narrators, criticism, and authentication. He died in ٦٩٧ AH. He is considered one of the most prominent hadith scholars, and many, such as Ibn Hajar and al-Subki, praised him. Al-Suyuti considered him one of the four imams relied upon by hadith scholars in the science of narrators. His most notable works include “History of Islam,” “Biographies of the Noble Scholars,” and “Mizan al-I'tidal.” His book, “Diwan Asma' al-Du'afa' wa al-Matrukin,” is a concise dictionary of weak narrators, arranged alphabetically. It also includes unknown narrators and those with weak narrators, with references to the six books from which they narrated.

Keywords: ((al-Dhahabi, narrators, weak narrators))

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ون سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبدوه ورسوله.

أما بعد:

فلقد منَّ الله تعالى على أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالهداية للإسلام وجعل لنا وحي القران والسنة النبوية الطاهرة يمضي بهما العبد الى ربه عزوجل؛ فحفظهما عزوجل بحفظه من التغيير والتبديل والتحريف فقال عزَّ من قائل: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) سورة الحجر: (الآية: ٩)، ومن الحفظ أن قيضَّ للسنة النبوية علماء بأحوال حملة الحديث راسخين، ينفون عنها تحريف الغالين،وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين[١]، وهذه من نِعم الله هذهِ أن أعتنى أئمة الحديث ببيان وتفصيل مايتعلق بالرواة الذين وصفوا بالتدليس تعريفا وبيان مراتبهم واطبقاتهم وأجناسهم ممن دلسوا عن الثقات أو الضعفاء والتفصيل الجامع في الحكم الأخذ عنهم . ويالها من نبلٍ وشرفٍ أن يكون المرءُ يخدم ميراث سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه سلم، فحسبي من هذا الشرف الرفيع.

فجاءت هذا الدراسة في الميدان التطبيقي في أهم كتابٍ من كتب الجرح والتعديل للوقوف على طريقة العلماء في التعامل ممن وصفوا بالتدليس، فكانت النتيجة أنهم ليسوا مرتبة واحدة، وأن هذه الدراسة عبارة عن أحوال الرواة في كتاب « ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين «فكانت نواة دراستي بعنوان (الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه» ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين « بالتدليس – جمع ودراسة)

(١) ينظر: الآراء الفقهية للإمام محمد بن علي المعروف بـــ(ابن الحنفية) كتاب الجنائز و كتاب الزكاة والصوم- دراسة فقهية مقارنة- أ.م.د.يونس ثلج صالح: ،مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية: العدد الأول،٢٠٢١، ص (١٦٠-١٨٩)، وتعارض الحديث المرسل والمسند الحكم والاثار دراسة حديثية- م.د.احمد كريم يوسف: مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية: العدد الأول، ص ص (٩٧-١٣٢)

❖ مشكلة البحث: السؤال عن واقع الرواة الموصفون بالتدليس في كتاب الحافظ الذهبي (ديوان الضعفاء)

❖ حدود الدراسة: التتبع والإستقراء عن الرواة الذين وصفهم الحافظ الذهبي بالتدليس في كتابه (ديوان الضعفاء) .

❖ الدراسات السابقة: لم أقف في حدود علمي على دراسة إستقرائية في كتب الحافظ الذهبي بهذه الطريقة.

❖ أهمية البحث: تكمن أهميتها أصالتها وعدم السبق في دراستها فيما أعرف، وفي كونه دراسة إستقرائية لأحكام الحافظ الذهبي رحمه الله في الرواة في الكتاب المذكور آنفا

❖ منهجية العمل في البحث: سلكت في هذا البحث جمع الرواة الذين وصفهم الإمام الذهبي بالتدليس متبعاً فيه الطريقة الآتية:

١-المضي في طريقة إيراد الرواة على ترتيب الإمام الذهبي في كتابه .

٢-عملت على ذكر ترجمة مختصرة عن هؤلاء الرواة .

٣-ذكر أقوال علماء الحديث في هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً، ثم الترجيح بين الأقوال .

المبحث الأول

التعريف بالحافظ الذهبي، وبكتابه ديوان الضعفاء

❖ المطلب الأول: التعريف بالحافظ الذهبي:

اسمه وكنيته ونسبه ووفاته: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني الفارقي ثم الدمشقي الشافعي المقرى ء المحدث[١]، وتوفي سنة سبع وتسعين وست مائة[٢].

سمع عن: قال الحافظ الذهبي في ترجمته لنفسه: (وأجاز له أبو زكريا ابن المصري وابن أبي الخير والقطب بن عصرون والقاسم الإربلي وعدة وسمع بدمشق من عمر بن القواس وببعلبك من التاج ابن علوان وبالقاهرة من الدمياطي وبالقرافة من الأبرقوهي بالثغر من الغرافي وبمكة من التوزري وبحلب من سنقر الزيني وبنابلس من العماد ابن بدران)[٣] .

سمع منه: فلقد سمع منه خلق كثير من أهل الحديث وغيرهم يقول تلميذه السبكي: (سمع منه الجمع

(١) ()- ينظر: المعجم المختص بالمحدثين - الذهبي: ص (٩٧)، طبقات الشافعية - تاج الدين السبكي: (٩/ ١٠٠) .
(٢) ( )- الوافي بالوفيات - الصفدي: (٢/ ١١٦) .
(٣) ( )المعجم المختص بالمحدثين - الذهبي: ص (٥٠) .

الكثير)[1]، منهم الحافظ ابن كثير صاحب التفسير، وصلاح الدين الصفدي، والسبكي وغيرهم .

مكانته بين أهل العلم: قال السبكي: (محدث العصر)[2] . قال الحافظ ابن حجر: (ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الإسلام فأربى فيه على من تقدم بتحرير أخبار المحدثين خصوصا)[3] .

وقال ابن ناصرالدين الدمشقي: (وكان آية في نقد الرجال عمدة في الجرح والتعديل عالما بالتفريع والتأصيل)[4]، وقال آيضا: (قائما بين الخلف بنشر السنة)[5] .

قال صلاح الدين الصفدي عنه: (حَافظ لَا يجاري وَلَا فظ لَا يباري اتقن الحَدِيث وَرِجَاله وَنظر علله وأحواله وَعرف تراجم النَّاس وأزال الأبهام فِي تواريخهم)[6]، وقال الزركلي: (حافظ، مؤرخ، علامة محقق)[7]، وقال السيوطي: (الذي أقوله إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزي والذهبي والعراقي وابن حجر)[8] .

❖ جهوده العلمية: رحل إلى القاهرة وطاف كثيرا من البلدان، وكف بصره سنة ٧٤١ هـ تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة، منها « دول الإسلام – ط» جزآن، « المشتبه في الأسماء والأنساب، والكنى والألقاب – ط» و « العباب – خ» في التاريخ، و « تاريخ الإسلام الكبير – خ» ٣٦ مجلدا، طبع منها خمسة، و « سير النبلاء – ط» أربعة أجزاء و « الكاشف – خ» في تراجم رجال الحديث، و « العبر في خبر من غبر – ط» خمسة أجزاء، و « طبقات القراء – ط» و « الإمامة الكبرى – خ» و«الكبائر – ط» و « تهذيب تهذيب الكمال – خ» في رجال الحديث، و « ميزان الاعتدال في نقد الرجال – ط» ثلاثة مجلدات، و « المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي – ط» جزان، و «معجم شيوخه – خ» و « المفتي في الكنى – خ» و « الإعلام بوفيات الإعلام – خ» و«تجريد أسماء الصحابة – ط» مجلدان، و « المغني – ط» جزآن، في رجال الحديث. و « الراة الثقات – ط» رسالة، و « الطب النبوي – ط» و « المرتجل في الكنى – خ» و « زغل العلم – ط» رسالة و

(١) طبقات الشافعية – تاج الدين السبكي: (٩/ ١٠٣) .
(٢) طبقات الشافعية الكبرى – تاج الدين السبكي: (٩/ ١٠٠) .
(٣) الدرر الكامنة – ابن حجر: (٥/ ٦٧) .
(٤) الرد الوافر – ابن ناصرالدين الدمشقي: ص (٣١) .
(٥) الرد الوافر – ابن ناصرالدين الدمشقي: ص (٣١) .
(٦) الوافي بالوفيات – الصفدي: (٢/ ١١٤) .
(٧) ( )–الاعلام – الزركلي: (٥/ ٣٢٦) .
(٨) ذيل طبقات الحفاظ – السيوطي: ص (٢٣١)

«المستدرك على مستدرك الحاكم – ط» في الحديث)[1] .

❖ المطلب الثاني: التعريف بكتاب الحافظ الذهبي (ديوان أسماء الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين، وأناس ثقات فيهم لين)

قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى: (فهذا «ديوان أسماء الضعفاء والمتروكين» وخلق من المجهولين، وأناس ثقات فيهم لين) على ترتيب حروف المعجم، بأخصر عبارة وألخص إشارة، فمن كان في كتاب من الكتب الستة: البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه له رواية، فعليه – رمز ذلك الكتاب – .

فالبخاري (خ)، ومسلم (م)، وأبو داود (د)، والترمذي (ت)، والنسائي (س) وابن ماجه (ق) فإن كان في الكتب الستة جميعها وذلك نادر جداً فعليه (ع) ومن كان في السنن الأربعة فعليه (عه)، والله المسئول أن ينفع به إنه سميع الدعاء)[2] .

المبحث الثاني
تعريف التدليس، وبيان حكمها، وذكر مراتب المدلسين، الأسباب الحاملة على التدليس

❖ المطلب الأول: تعريف التدليس لغة وإصطلاحا :

- أولا: في اللغة: أصله من (دلس) قال ابن فارس في معجمه :

(الدال واللام والسين أصلٌ يدلُّ على سَتْرٍ وظُلْمة. فالدَّلَس: دَلَسُ الظَّلام. ومنه قولهم: لا يُدالِسُ، أي لا يُخادع، ومنه التَّدْليس في البيع، وهو أن يبيعَه من غير إبانةٍ عن عيبه، فكأنّه خادَعَه وأتاهُ به في ظلامٍ.

وأصلٌ آخَرُ يدل على القِلّة. يقول العرب: تدلَّسْتُ الطَّعامَ، إذا أخذْتَ منه قليلاً قليلاً. وأصل ذلك من الأَدْلاس، وهي من النبات رِبَبٌ تُورِقُ في آخِر الصيف. يقولون: تَدَلَّسَ المالُ، إذا وقع بالأَدلاس)[3]، ويأتي بمعنى الكتمان آيضا قال محمد الرازي: (التَّدْلِيسُ في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري)[4]، ويقول ابن منظور: (وقد دَالَسَ مُدالَسَةٍ ودِلاساً ودَلَّسَ في البيع وفي كل شيء إِذا لم يبين عيبه وهو من

(١) الاعلام – الزركلي: (٥/ ٣٢٦) .
(٢) ديوان الضعفاء – الذهبي: ص (١) .
(٣) مقاييس اللغة – ابن فارس (٢/ ٢٤١) .
(٤) مختار الصحاح – محمد الرازي: (١/ ٢١٨)

الظُّلمة والتَّدْلِيسُ في البيع كِتْمانُ عيب السِّلْعَة عن المشتري قال الأَزهري ومن هذا أُخذ التدليس في الإِسناد وهو أَن يحدِّث المحدِّثُ عن الشيخ الأَكبر وقد كان رآه إِلا أَنه سَمِعَ ما أَسنده إِليه من غيره من دونه وقد فعل ذلك جماعة من الثقات والدُّلْسَةُ الظُّلْمة)[1] .

- ثانيا: في الإصطلاح :

يختلف المعنى المراد من التدليس في إصطلاح علماء الحديث حسب إختلاف تقسيمهم له ولعل أشهرها:

١- تدليس الإسناد: وقال الخطيب البغدادي: (تدليس الحديث الذي لم يسمعه الراوي ممن دلسه عنه بروايته إياه على وجه يوهم انه سمعه منه ويعدل عن البيان بذلك)[2] .

وقال ابن صلاح: (وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه موهما أنه سمعه منه، أو: عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر ومن شأنه أن لا يقول في ذلك « أخبرنا فلان « ولا « حدثنا « وما أشبههما، وإنما يقول « قال فلان أو: عن فلان « ونحو ذلك)[3] .

٢- تدليس الشيوخ: (أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف)[4] .

❖ المطلب الثاني: حكمُ حديث (المدلس) :

إختلف علماء الحديث في حكم حديث المدلس وتعددت أقوالهم فيها ولعلِّي أذكرها بإيجاز هنا :

١- قبولها مطلقا: قال الخطيب البغدادي: (وقال خلق كثير من أهل العلم: خبر المدلس مقبول؛ لأنهم لم يجعلوه بمثابة الكذاب ولم يروا التدليس ناقضا لعدالته وذهب الى ذلك جمهور من قبل المراسيل من الأحاديث وزعموا أن نهاية أمره أن يكون التدليس ليس بمعنى الإرسال)[5].

٢- عدم قبولها مطلقا: ذكر الشخاوي عن جمعٍ من أئمة الحديث ذم أصل التدليس كشعبة بن الحجاج والشافعي وابو الوليد الطياليسي و وكيع بن الجراح وحماد بن زيد وغيرهم؛ لما فيه من الغش والتهمة وتشبع بما لم يعط[6] .

(١) لسان العرب - ابن منظور :(٦/ ٨٦)
(٢) الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي: (١/ ٣٥٧) .
(٣) معرفة أنواع الحديث - ابن الصلاح (١/ ٤٢).
(٤) معرفة أنواع الحديث - ابن الصلاح (١/ ٤٢)
(٥) الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي: (١/ ٣٦١) .
(٦) ينظر: فتح المغيث - السخاوي: (١/ ١٨٨-١٨٩) .

٣- يقبل الرواية من (المدلس) إذا كان لايدلس إلا عن الثقات، قال به ابن عبدالبر: من كان لا يدلس إلا عن الثقات كان تدليسه عند أهل العلم مقبولا وإلا فلا[١] .

وقال الخطيب: (وأما إذا كان تدليسه عمن قد لقيه وسمع منه فيدلس عنه رواية مال يسمعه منه فذلك مقبول بشرط أن يكون الذي يدلس عنه ثقة)[٢] .

٤- يقبل الحديث المدلس، ورد ماتُيُقِـنَ منه أنه دلسه، قال روى الخطيب بسنده عن يعقوب بن شيبة قال: سألت يحيى بن معين عن التدليس فكرهه وعابه، قلت له: أفيكون المدلس حجة فيما روى أو حتى يقول حدثنا وأخبرنا فقال لا يكون حجة فيما دلس)[٣] .

٥- مارواه المدلس بلفظ الإتصال كحدثنا واخبرنا وسمعنا قُبل منه، فإنه يُحتج به، قال الخطيب: (وقال آخرون خبر المدلس لا يقبل الا أن يورده على وجه مبين غير محتمل للإيهام فان أورده على ذلك قبل وهذا هو الصحيح عندنا)[٤] .

٦- قبول حديث المدلس وذلك بقيد أن لايكون التدليس غالبا عليه، وسُئِلَ علي بن المديني عن الرجل يدلس أيكون حجة فيما لم يقل حدثنا؟ فقال إذا كان الغالب عليه التدليس فلا حتى يقول حدثنا[٥] .

❖ المطلب الثالث: مراتب المدلسين عند أبي سعيد العلائـي :

قال العلائي: (هذه أسماء من ظفرت به أنه ذكر بالتدليس ثم ليعلم بعد ذلك أن هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم عن ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات

- أولها: من لم يوصف بذلك إلا نادرا جدا بحيث أنه لا ينبغي أن يعد فيهم كيحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وموسى بن عقبة .
- ثانيها: من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحميد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه

(١) ينظر: فتح المغيث - السخاوي: (١/ ١٨٨-١٨٥) .
(٢) الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي: (١/ ٣٦١) .
(٣) الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي: (١/ ٣٦٢) .
(٤) الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي: (١/ ٣٦١) .
(٥) ينظر: الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي: (١/ ٣٦٢) .

التصريح بالسماع وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخه وفيه تطويل الظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفا من الأسباب قال البخاري لا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن منصور وذكر مشايخ كثير لا أعرف لسفيان عن هؤلاء تدليسا ما أقل تدليسه

- ثالثها: من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا بهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع وقبلهم آخرون مطلقا كالطبقة التي قبلها لأحد الأسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وأبي سفيان طلحة بن نافع وعبد الملك بن عمير .
- رابعها: من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية وحجاج بن الأرطأة وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرابهم ممن تقدم فهؤلاء هم الذين يحكم على ما رووه بلفظ عن بحكم المرسل كما تقدم.
- خامسها: من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس فرد حديثهم به لا وجه له إذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجا به كأبي جناب الكلبي وأبي سعد البقال ونحوهما فليعلم ذلك وهذا كله في تدليس الراوي ما لم يتحمله أصلا بطريق ما فأما تدليس الإجازة والمناولة والوجادة بإطلاق أخبرنا فلم يعده أئمة الفن في هذا الباب)[1].

❖ المطلب الثالث: الأسباب الحاملة على التدليس من الثقات والضعفاء :

قال الحافظ ابن حجر: (فصل في الأسباب الحاملة على التدليس من الثقات والضعفاء :

وأما من الثقات فلهم فيها أغراض لا تضر فمنها الاختصار وكأن تدليسهم بمنزلة روايتهم المرسل ولهذا كانوا إذا سئلوا أحالوا على الثقات فلم يكن ذلك قادحا وفي تاريخ ابن أبي خيثمة عن الأعمش قال « قلت لابراهيم إذا حدثتني عن عبد الله فأسند لي قال إذا قلت « قال عبد الله « فقد سمعته من غير واحد من أصحابه وإذا قلت « حدثني فلان « فقد حدثني فلان « .

ومنها ألا يترك الحديث وأن يعلو بذكره الشيخ دون من دونه لصحة روايته عنه غير هذا وتحققه أن الثقات حدثونا به عنه، ومنها وقوع بينه وبين المروي عنه فيحمله على إبهامه وألا يصرح باسمه المشهور ولم تحمله ديانته على ترك الحديث عنه كما صنع البخاري في حديثه عن محمد بن يحيى الذهلي لما جرى بينه وبينه فمرة يقول « حدثنا محمد « لايزيد ومرة يقول: « حدثنا محمد بن خالد « فنسبه إلى جده الأعلى ومرة يقول:

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل – أبو سعيد العلائي: (١/ ١١٣) .

« حدثنا محمد بن عبد الله « فنسبه إلى جده الأدنى وهذه الأغراض كلها غير قادحة للعلم بأنهم متحققون بصحة الحديث في الجملة وعلى هذه الأسباب ينزل ما سبق من التدليس من الثقات المذكورين

وأما التدليس من الضعفاء فلهم [فيها] أغراض وكلها قادحة فمنها قوم رووا الحديث عن ضعيف أو مجهول عن الشيخ فسكتوا عنه واقتصروا على ذكر الشيخ إذ عرف سماعهم منه لغير هذا الحديث، ومنها قوم رووا الحديث عن ضعفاء لهم أسماء أو كنى مشهورة عرفوا بها فلو صرحوا بأسمائهم المشهورة وكناهم المعلومة لم يشتغل بحديثهم فأتوا بالإسم الحامل وبالكنية المجهولة ليبهموا الأمر ولئلا يعرف ذاك الراوي وضعفه فيزهد في حديثهم .

ومنها قوم رووا عن ضعيف له كنية يشاركه فيها رجل مقبول الحديث وقد حدث عنهما جميعا فيطلق الحديث بالكنية لئلا يدخل الإشكال أو يقع على السامع اللبس ويظن أنه ذاك القوي وقد يفعل الرتبة الأولى بعض الثقات كما نسب للأعمش ونحوه)[1] .

المبحث الثالث
الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي في كتابه (ديوان الضعفاء) بـقوله: «مدلس»

❖ المطلب الأول: الراوي: هشيم بن بشير .

قال الحافظ الذهبي: (هشيم بن بشير: ثقة حافظ مدلس، وهو في الزهري، لين)[2].

- اسمه ونسبه وكنيته ووفاته: هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ قَاسِمُ بنُ دِيْنَارٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّلَمِيُّ، الإِمَامُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، مُحَدِّثُ بَغْدَادَ، وَحَافِظُهَا، أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّلَمِيُّ مَوْلاَهُم، الوَاسِطِيُّ، وتوفي رحمه الله سنة (ثلاث وثمانين ومئة)[3].
- روى عن: أيوب السختياني وسُلَيْمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وأبي ليلى عَبد الله بن ميسرة، عَمْرو بن دينار، والليث بن سعد وهو من أقرانه، ومحمد بن مسلم بن شهاب وخلق كثير[4].
- روى عنه: شعبة وابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وأبو نعيم وعمرو بن عون وأحمد بن حنبل[5]،

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح – ابن حجر العسقلاني: (٢/ ١٣٠-١٣٢) .
(٢) ديوان الضعفاء – الذهبي: ص (٤٢٠) .
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء – الذهبي: (١٥/ ٢٩٦)، و تهذيب الكمال – المزي: (٣٠/ ٢٨٨) .
(٤) ينظر: تهذيب الكمال – المزي: (٣٠/ ٢٧٣-٢٧٤) .
(٥) الجرح والتعديل – ابن أبي حاتم الرازي: (٩/ ١١٥) .

وسعيد بن منصور[١]، وابن معين، وهناد[٢] .

- أقوال أئمة الجرح والتعديل :

أقوال المعدلين فيه: قال علي بن معبد الرَّقِّيّ : (جاء رجل من أهل العراق، فذاكر مالك بن أنس بحديث، فقال: وهل بالعراق أحد يحسن الحديث إلا ذاك الواسطي ؟ يعني هشيما)[٣] .

قال عَمْرو بن عون: سمعت حماد بن زيد يقول: (ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم)[٤]، وقال ابن أبي حاتم الرازي: (سألت أبى عن هشيم بن بشير؟ فقال: ثقة، وهشيم احفظ من أبى عوانة)[٥]، وقال يحيى بن سَعِيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي : (هشيم في حصين أثبت من سفيان، وشعبة)[٦]، وقال عبد الرحمن بن مهدي يقول: (حفظ هشيم عندي أثبت من حفظ أبي عوانة، وكتاب أبي عوانة أثبت عندي من حفظ هشيم)[٧] .

وقال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن جرير وهشيم؟ فقال: هشيم احفظ)[٨] .

- أقوال المجرحين فيه: قَال إبراهيم بن سُلَيْمان البرلسي، عن عَمْرو بن عون: (سمعت هشيما يقول: سمعت من الزُّهْرِيّ نحوا من مئة حديث فلم أكتبها، وسمعت من أبي الزبير ثمانية، قلت لعَمْرو بن عون في تلك السنة: سمع من الزُّهْرِيّ وأبي الزبير وعَمْرو بن دينار ؟ قال: نعم. قلت له: كم سمع من جابر الجعفي؟ قال: حديثين)[٩]، ولما قدم هشيم البصرة، ذكر ذلك لشعبة فسئل هل يكتب عنه ؟ فقال: (إن حدثكم عن ابن عباس وابن عُمَر فصدقوه)[١٠].

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد – ابن النقطة: (٢١٨) .
(٢) الكاشف – الذهبي: (٢/ ٣٣٨) .
(٣) تهذيب الكمال – المزي: (٣٠/ ٢٨٠) .
(٤) تهذيب الكمال – المزي :(٣٠/ ٢٨٠) .
(٥) الجرح والتعديل– ابن أبي حاتم الرازي: (٩/ ١١٥) .
(٦) تهذيب الكمال – المزي: (٣٠/ ٢٨١) .
(٧) المصدر نفسه –: (٣٠/ ٢٨٢) .
(٨) الجرح والتعديل– ابن أبي حاتم الرازي: (٩/ ١١٥) .
(٩) تهذيب الكمال – المزي: (٣٠/ ٢٧٧) .
(١٠) المصدر نفسه: (٣٠/ ٢٧٩) .

وقال الثوري: (هشيم لا يكتبون عنه)[١]، وقال يحيى بن معين: (سماع هشيم بن بشير وسليمان بن كثير من أهل الزهري سمعا وهما صغيران)[٢].

ونقل محمد بن عيسى ابن الطباع عن ابن مهدي قوله فيه فقال: (قال عبد الرحمن بن مهدي: « كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري « قال: فقلت لعبد الرحمن تعجبا: كان أحفظ من سفيان ؟ قال: « إن هشيما كان يقوى من الحديث على شيء لم يكن يقوى عليه سفيان) [٣] .

قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنبَلٍ: (لَمْ يَسَمَعْ هُشَيْمٌ مَنْ يَزِيْدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، وَلاَ مِنَ الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَلاَ مِنْ أَبِي خَالِدٍ، وَلاَ مِنْ سَيَّارٍ، وَلاَ مِنْ مُوْسَى الجُهَنِيِّ، وَلاَ مِنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ، ثُمَّ سمَّى جَمَاعَةً كَثِيْرَةً، يَعْنِي فَرِوَايتُهُ عَنْهُم مُدَلَّسَةٌ)[٤]، وقال العجلي: (هشيم واسطي ثقة، وكان يدلس)[٥]، وذكر الحاكم اسمه من فئة الجنس الثاني من المدلسين فقال: (فقوم يدلسون الحديث فيقولون (قال فلان) فإذا وقع إليهم من ينفر عن سماعاتهم ويلح ويراجعهم ذكروا فيه سماعاتهم)[٦] .

قال الذهبي: (إمام ثقة مدلس)[٧]، وبين ابن سعد: (وكان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا، فما قال: في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء)[٨] .

• القول الراجح فيه: عده الذهبي من الرواة الثقاة الذين لايوجب ردهم فقال: (هشيم بن بشير الْحَافِظ ثِقَة لكنه يُدَلس وَحَدِيثه فِي الصِّحَاح لَكِن مَا خَرجُوا لَهُ عَن الزُّهْرِيّ شَيْئا لِأَنَّهُ ضَعِيف فِيهِ)[٩]، واحتمل الائمة تدليسه وقد خرج له البخاري مسلم في صحيحهما أحاديث مما ليس فيه التصريح بالسماع إضافة أنه وأنه لايدلس إلا عن ثقة، والله تعالى أعلى وأعلم .

❖ المطلب الثاني: الراوي: الوليد بن مسلم القرشي .

قال الحافظ الذهبي: (الوليد بن مسلم: ثقة مدلس، لا سيما في شيوخ الأوزاعي)[١٠] .

(١) الكامل في ضعفاء الرجال – ابن عدي: (٧/ ١٣٤) .
(٢) المصدر نفسه: (٧/ ١٣٤) .
(٣) تهذيب الكمال – المزي: (٣٠/ ٢٨١) .
(٤) سير أعلام النبلاء – الذهبي: (١٥/ ٢٩٧) .
(٥) تهذيب الكمال – المزي: (٣٠/ ٢٨٣) .
(٦) معرفة علوم الحديث – الحاكم: (١٦٤) .
(٧) الكاشف – الذهبي: (٢/ ٣٣٨) .
(٨) الطبقات الكبرى – ابن سعد: (٧/ ٣١٣) .
(٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم – الذهبي: ص (١٧٩) .
(١٠) ديوان الضعفاء – الذهبي: ص (٤٢٨) .

اسمه ونسبه وكنيته ووفاته: الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي[١]، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين[٢] .

- رَوَى عَن: إسحاق بن عَبد الله بن أَبي فروة، وسفيان الثوري، وصدقة بن يزيد، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، وأبي إسحاق الفزاري[٣] .
- رَوَى عَنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي ابن المديني، والليث بن سعد وهو من شيوخه، ومجاهد بن موسى، وأبو بكر محمد بن خلاد الباهلي، ومحمد بن عَبد الله بن بكار البسري[٤] .
- أقوال أئمة الجرح والتعديل :أقوال المعدلين فيه: قال ابن أبي حاتم: (سألت أبى عن الوليد بن مسلم؟ فقال: صالح الحديث)[٥].قال أحمد بن حنبل: (ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم)[٦] .

قال علي المديني: (وما رأيت من الشاميين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد)[٧]، وَقَال العجلي ويعقوب بن شَيْبَة: (الوليد بن مسلم ثقة)[٨] .

أقوال المجرحين فيه: قَال أبو بكر المروزي: (قلت لأحمد بن حنبل في الوليد قال: هو كثير الخطأ)[٩]، وذكر ابن حبان حاله: (وكان ممن صنف وجمع إلا أنه ربما قلب الأسامى وغير الكنى)[١٠] .

(١) تهذيب الكمال – المزي: (٣١/ ٨٦) .
(٢) تقريب التهذيب – ابن حجر: (٣/ ٢٨٩) .
(٣) ينظر: تهذيب الكمال – المزي: (٣١/ ٨٦-٨٩) .
(٤) ينظر: المصدر نفسه (٣١/ ٨٩-٩٠) .
(٥) الجرح والتعديل – ابن أبي حاتم الرازي: (٩/ ١٦) .
(٦) تهذيب الكمال – المزي :(٣١/ ٩٢).
(٧) تهذيب الكمال – المزي: (٣١/ ٩٣) .
(٨) المصدر نفسه: (٣١/ ٩٤) .
(٩) تهذيب الكمال – المزي: (٣١/ ٩٦) .
(١٠) الثقات – ابن حبان: (٩/ ٢٢٢) .

قال الحافظ ابن حجر: (ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية)[1]، وقال الحافظ الذهبي: (وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، ثِقَةً، حَافِظاً، لَكِنْ رَدِيْءَ التَّدْلِيْسِ، فَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، فَهُوَ حُجَّةٌ هُوَ فِي نَفْسِهِ أَوْثَقُ مِنْ بَقِيَّةَ، وَأَعْلَمُ)[2]، وعَن أبي مسهر: (كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأَوزاعِيّ عن الكذابين ثم يدلسها عنهم)[3].

وَقَال صالح بن محمد الأسدي الحافظ: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: (قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأَوزاعِيّ. قال: كيف ؟ قلت: تروي عن الأَوزاعِيّ، عن نافع وعن الأَوزاعِيّ، عن الزُّهْرِيّ، وعن الأَوزاعِيّ، عن يحيى بن سَعِيد، وغيرك يدخل بين الأَوزاعِيّ وبين نافع عَبد الله بن عامر الأَسلميّ، وبينه وبين الزُّهْرِيّ إبراهيم بن مرة وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا ؟ قال: أنبل الأَوزاعِيّ أن يروي عن مثل هؤلاء. قلت: فإذا روى الأَوزاعِيّ عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأَوزاعِيّ عن الثقات، ضعف الأَوزاعِيّ. فلم يلتفت إلى قولي)[4].

القول الراجح فيه: على ضوء أقوال أئمة الحديث فإنه لايحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا بالسماع لغلبة تدليسهم أضافة لكترته عن الضعفاء، أما ما رووه بلفظ (عن) فإنه بحكم المرسل، وقال الحافظ الذهبي: (فَإِذا قَالَ عَن فَلَيْسَ بِحجَّة حَدِيثه فِي الْكتب كلهَا)[5] .

❖ المطلب الثالث: الراوي: سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال .

قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى: (سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال: قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال الفلاس: متروك، وقال أبو زرعة: صدوق مدلس. - ت، ق)[6].

- اسمه وكنيته ونسبه ووفاته: سَعِيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقال، الكوفي، الأَعور، مولى حذيفة بن اليمان، وتوفي رحمه الله في (١٤٠ه) .
- روي عَن: إبراهيم التَّيْمِيّ، وأنس بن مالك، وسَعِيد بن جبير، والضحاك بن مزاحم، وطلحة بن مصرف، وطلق بن حبيب، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، وعكرمة مولى ابن عباس[7].

(١) تقريب التهذيب - ابن حجر: (٣/ ٢٨٩) .
(٢) سير أعلام النبلاء - الذهبي: (١٧/ ٢١٩-٢٢٠) .
(٣) تهذيب الكمال - المزي :(٣١/ ٩٧) .
(٤) تهذيب الكمال - المزي :(٣١/ ٩٧) .
(٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم - الذهبي: ص (١٨٦)
(٦) ديوان الضعفاء - الذهبي: ص (١٦٢) .
(٧) ينظر: تهذيب الكمال-المزي: (١١/ ٥٢)، وتقريب التهذيب - ابن حجر: (١/ ٣٦٠).

• رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان الأعمش – وهو من أقرانه، وشعبة بن الحجاج، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ومحمد بن فضيل، ويزيد بن هارون، ويونس بن بكير، وأبو بكر بن عياش[١] .

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه :

• أقوال المعدلين فيه: عن عَبد الله بن المبارك، قلت شَرِيك: أتعرف أبا سَعِيد البقال ؟ قال: (إي والله، أنا أعرفه عالي الاسناد، أنا حدثته عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أَبي مريم، عن عَبد الله بن معقل، عن عَبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الندم توبة » فتركني وترك عبد الكريم، وحدث عن عَبد الله بن معقل، عن عَبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم) [٢] .

• أقوال المجرحين فيه: قَال أبو داود، عن يحيى بن مَعِين: (ليس بشيءٍ، وكان أعور، وكان من قراء الناس) [٣] .

وذكر ابن أبي حاتم فقال: (قال سئل أبو زرعة عن أبى سعد البقال، فقال: لين الحديث مدلس، قلت: هو صدوق، قال: نعم كان لا يكذب) [٤]، ولابن حبان تفسير لسبب جرح علماء لسعيد بن المرزبان فقال: (كثير الوهم فاحش الخطأ ضعفه يحيى بن معين) [٥] .

وقال الحافظ الذهبي: (قال أحمد: منكر الحديث) [٦]، وجرحه الحافظ ابن حجر وفسر جرحه له فقال: (ضعيف مدلس) [٧] .

القول الراجح فيه: فإنه لايحتج به وان صرح بالتحديث؛ فإنه إضافة الى تضعيفه بسبب التدليس فهو كثير الوهم وفاحش الخطأ كما تقدم آنفا من أقوال أئمة الجرح والتعديل، والله تعالى أعلى وأعلم .

(١) ينظر: تهذيب الكمال-المزي: (١١/ ٥٣) .
(٢) تهذيب الكمال – المزي: (١١/ ٥٣-٥٤) .
(٣) ()- تهذيب الكمال – المزي: (١١/ ٥٤) .
(٤) ()- الجرح والتعديل – لإبن أبي حاتم الرازي:(٤/ ٦٢) .
(٥) المجروحين – ابن حبان: (١/ ٣١٧) .
(٦) الكاشف – الذهبي: (١/ ٤٤٤) .
(٧) تقريب التهذيب – ابن حجر: (١/ ٣٦٠).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد الإنتهاء من هذا البحث المتواضع، أود أن أذكر أبرز النتائج التي توصلت إليه وهي :

١-التدليس معناه الظلمة ويطلق على إخفاء العيب .

٢-المدلسون ليس الحكم فيهم على سواء .

٣-المدلسون على طبقات ومراتب .

٤-هناك اسباب متعددة تدفع الى القيام بالتدليس .

٥-أن أئمة وعلماء الحديث أحكامهم مبنية على الحجج والبراهين .

قائمة المصادر والمراجع

القرأن الكريم .

١ . ابن النقطة، محمد، سنة النشر: غير متوفر، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد، المكتبة الشاملة، بلد النشر: غير متوفر.

٢ . ابن سعد، محمد، ١٩٦٨م، الطبقات الكبرى،ط:١، دار صادر، بيروت/لبنان.

٣. ابن عبدالبر، يوسف، سنة النشر:غير متوفر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،ط: غير متوفر، مؤسسة قرطبة، بلد النشر: غير متوفر.

٤ . ابن منظور، محمد، سنة النشر:غير متوفر، لسان العرب،دار صادر، بيروت/لبنان .

٥ . البستي، محمد، ١٩٧٥م، الثقات، ط:١، دار الفكر، بيروت/ لبنان .

٦ . البستي، محمد،سنة النشر:غير متوفر، المجروحين، ط:غير متوفر، دار الوعي، حلب/ سورية .

٧. بن فارس، أحمد٢٠٠٢م، مقاييس اللغة،، ط: غير متوفر، اتحاد الكتاب العرب، بلد النشر: غير متوفر.

٨. الجرجاني، عبدالله،١٩٨٨م، الكامل في ضعفاء الرجال، ط:٣، دار الفكر، بيروت/لبنان.

٩ . الحاكم،محمد، ١٩٧٧م، معرفة علوم الحديث، ط:٢،دار الكتب العلمية/، بيروت/لبنان.

١٠ . حنبل، أحمد، ١٩٨٨م، العلل ومعرفة الرجال، ط:١، المكتب الإسلامي، دار الخاني- بيروت/ لبنان، الرياض/ المملكة العربية السعودية.

١١ . الخطيب،أحمد، سنة النشر:غير متوفر، الكفاية في علم الرواية،ط: غير متوفر،المكتبة العلمية، المدينة

المنورة/السعودية.

١٢. الدمشقي،محمد، ١٣٩٣ه، الرد الوافر، ط:١، المكتب الإسلامي، بيروت/لبنان.

١٣. الذهبي، محمد، ١٩٩٢م، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم، ط:١، دار البشائر الإسلامية، بيروت/لبنان.

١٤. الذهبي، محمد، ١٩٩٨م، تذكرة الحفاظ، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان .

١٥. الذهبي، محمد،١٩٨٨م،المعجم المختص بالمحدثين، ط: ١،،مكتبة الصديق، الطائف/المملكة العربية السعودية.

١٦. الذهبي، محمد،١٩٩٢م، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب التسعة، ط:١، دار القبلة الثقافية الإسلامية- مؤسسة علو، جدة/السعودية.

١٧. الذهبي، محمد،سنة النشر: غير متوفر، سير أعلام النبلاء،ط: غير متوفر، مؤسسة الرسالة، بلد النشر: غير متوفر.

١٨. الرازي،عبدالرحمن، ١٩٥٢م، الجرح والتعديل، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان .

١٩. الرازي،محمد، ١٩٩٥م، مختار الصحاح، ط: غير متوفر،مكتبة لبنان ناشرون، بيروت/لبنان .

٢٠. الزركشي،محمد،١٩٩٨م، النكت على مقدمة ابن الصلاح،ط:١،أضواء السلف، الرياض/السعودية .

٢١. الزركلي، خيرالدين، ٢٠٠٢م، الأعلام، ط:١٥، دار العلم للملايين، بلد النشر: غير متوفر.

٢٢. السبكي، عبدالوهاب، ١٤١٣ه، طبقات الشافعية الكبرى، ط:٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، بلد النشر: غير متوفر.

٢٣. السخاوي، محمد،١٤٠٣ه،فتح المغيث،ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

٢٤. السيوطي، عبدالرحمن، ١٩٩٨م، ذيل الطبقات الحفاظ للذهبي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان .

٢٥. الشهرزوري، عثمان،١٩٨٤ه،مقدمة ابن الصلاح،ط:١،مكتبة الفارابي، بلد النشر: غير متوفر.

٢٦. صالح، أ.م.د. يونس ثلج صالح، (٢٠٢١م)، الآراء الفقهية للإمام محمد بن علي المعروف بـ(ابن الحنفية) كتاب الجنائز و كتاب الزكاة والصوم- دراسة فقهية مقارنة، مجلة جامعة كركوك/للدراسات الإنسانية، كركوك، م ١٦، العدد الأول، ص ص (١٦٠-١٨٩) .

٢٧. الصفدي، صلاح الدين، ٢٠٠٠م، الوافي بالوفيات، ط: غير متوفر، دار إحياء التراث، بيروت/لبنان.

٢٨. العسقلاني، أحمد، ١٩٧١م، لسان الميزان، ط:٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت/لبنان.

٢٩. العسقلاني، أحمد، ١٩٩٥م، تقريب التهذيب، ط :٢، دار المكتبة العلمية، بيروت/لبنان.

٣٠. العسقلاني،أحمد، ١٩٧٩م،الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،ط: غير متوفر،مجلس دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد/الهند .

٣١. العلائي،أبو سعيد، ١٩٨٦م، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ط:٢، عالم الكتب، بيروت/لبنان.

٣٢. الفراهيدي،الخليل، سنة النشر:غير متوفر،العين، ط: غير متوفر،دار ومكتبة الهلال، بلد النشر: غير متوفر.

٣٣. المزي، يوسف، ١٩٨٠م، تهذيب الكمال، ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان.

٣٤. يوسف.م.د.أحمد كريم يوسف، (٢٠٢٥)، تعارض الحديث المرسل، والمسند، الحكم والآثار، مجلة جامعة كركوك/للدراسات الإنسانية، كركوك، م ٢٠، العدد الأول، ص ص (٩٧-١٣٢) .

List of Sources and References:

The Holy Qur'an.

1. Ibn al-Nuqta, Muhammad, Year of Publication: Not Available, At-Taqeed li-Ma'rifat Ruwat al-Sunan wa al-Asaneed, Al-Maktaba al-Shamila, Country of Publication: Not Available.

2. Ibn Sa'd, Muhammad, 1968, Al-Tabaqat al-Kubra, 1st ed., Dar Sadir, Beirut, Lebanon.

3. Ibn Abd al-Barr, Yusuf, Year of Publication: Not Available, Al-Tamheed li-Ma fi al-Muwatta' min al-Ma'ani wa al-Asaneed, 1st ed., Mu'assasat Qurtuba, Country of Publication: Not Available.

4. Ibn Manzur, Muhammad, Year of Publication: Not Available, Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, Lebanon.

5. Al-Busti, Muhammad, 1975, Al-Thiqat, 1st ed., Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon.

6. Al-Busti, Muhammad, Year of Publication: Not Available, Al-Majruhin, 1st ed., Dar al-Wa'i, Aleppo, Syria.

7. Bin Faris, Ahmad, 2002, Language Measurements, ed.: Not available, Arab Writers Union, country of publication: Not available.

8. Al-Jurjani, Abdullah, 1988, Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal, 3rd ed., Dar Al-Fikr,

Beirut, Lebanon.

9. Al-Hakim, Muhammad, 1977, Knowledge of Hadith Sciences, 2nd ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

10. Hanbal, Ahmad, 1988, Illnesses and Knowledge of Men, 1st ed., Al-Maktab Al-Islami, Dar Al-Khani - Beirut, Lebanon, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

11. Al-Khatib, Ahmad, year of publication: Not available, Al-Kifaya fi Ilm Al-Riwayah, ed.: Not available, Al-Maktab Al-Ilmiyyah, Medina, Saudi Arabia.

12. Al-Dimashqi, Muhammad, 1393 AH, Al-Radd Al-Wafer, 1st ed., Al-Maktab Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

13. Al-Dhahabi, Muhammad, 1992, Trustworthy Narrators Whom Discussed in a Way That Does Not Require Their Rejection, 1st ed., Dar Al-Bashair Al-Islamiyyah, Beirut, Lebanon.

14. Al-Dhahabi, Muhammad, 1998, Tadhkirat Al-Huffaz, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

15. Al-Dhahabi, Muhammad, 1988, The Specialized Dictionary of Hadith Scholars, 1st ed., Al-Siddiq Library, Taif, Kingdom of Saudi Arabia.

16. Al-Dhahabi, Muhammad, 1992, Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lah Lah Narratih Fi Al-Kutub Al-Tisa'ah, 1st ed., Dar Al-Qibla Al-Thaqafiya Al-Islamiyyah - Alou Foundation, Jeddah, Saudi Arabia.

17. Al-Dhahabi, Muhammad, Year of Publication: Not Available, Biographies of the Noble Figures, 1st ed., Al-Risala Foundation, Country of Publication: Not Available.

18. Al-Razi, Abd Al-Rahman, 1952, Al-Jarh wa Al-Ta'dil, 1st ed., Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

19. Al-Razi, Muhammad, 1995, Mukhtar al-Sihah, ed. Not available, Maktabat Lubnan Nashiroon, Beirut, Lebanon.

20. Al-Zarkashi, Muhammad, 1998, Al-Nukat ala Muqaddimah Ibn al-Salah, 1st ed., Adwa' al-Salaf, Riyadh, Saudi Arabia.

21. Al-Zarkali, Khair al-Din, 2002, Al-A'lam, 15th ed., Dar al-Ilm Lil-Malayin, country of publication: Not available.

22. Al-Subki, Abdul-Wahhab, 1413 AH, Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra, 2nd

ed., Hijr Printing, Publishing, and Distribution, country of publication: Not available.

23. Al-Sakhawi, Muhammad, 1403 AH, Fath al-Mughith, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

24. Al-Suyuti, Abdul-Rahman, 1998, Dhayl al-Tabaqat al-Huffaz by al-Dhahabi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

25. Al-Shahrazuri, Othman, 1984, Introduction to Ibn al-Salah, 1st ed., Al-Farabi Library, Country of Publication: Not Available.

26. Saleh, Assistant Professor Younis Thilj Saleh, (2021), The Jurisprudential Views of Imam Muhammad ibn Ali, known as (Ibn al-Hanafiyyah), The Book of Funerals and The Book of Zakat and Fasting - A Comparative Jurisprudential Study, Kirkuk University Journal for Humanities, Kirkuk, Vol. 16, No. 1, pp. (160-189).

27. Al-Safadi, Salah al-Din, 2000, Al-Wafi bil-Wafiyat, ed. Not Available, Dar Ihya al-Turath, Beirut, Lebanon.

28. Al-Asqalani, Ahmad, 1971, Lisan al-Mizan, 2nd ed., Al-A'lami Foundation for Publications, Beirut, Lebanon.

29. Al-Asqalani, Ahmad, 1995, Taqrib al-Tahdhib, 2nd ed., Dar al-Maktaba al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

30. Al-Asqalani, Ahmad, 1979, Al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Mi'ah al-Thamina, ed.: Not available, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, India.

31. Al-Ala'i, Abu Sa'id, 1986, Jami' al-Tahsil fi Ahkam al-Marasil, 2nd ed., Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon.

32. Al-Farahidi, al-Khalil, Publication year: Not available, Al-Ain, ed.: Not available, Dar and Library al-Hilal, Country of publication: Not available.

33. Al-Mizzi, Yusuf, 1980, Tahdhib al-Kamal, 1st ed., Dar al-Risala, Beirut, Lebanon.

34 .Youssef, M.D. Ahmed Karim Youssef, (2025), Conflict between the Mursal Hadith and the Musnad Hadith, Ruling and Effects, Kirkuk University Journal/ Humanities Studies, Kirkuk, Vol. 20, Issue 1, pp. (97-132.(